Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 11 | Page 36 – 61 |2025 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

School fears and their Relationship to Social Adaptation among Visually Disabilities Female Students in the Primary School at the Martyr Fadl Al-Halali Institute,

Maryam Mohammed Saleh Omaisan[1,*], Mohammed Abdullah Hamoud Mansour [2]

[1] University Center for Serving Students with Special Needs - University, Sana'a, Yemen..

[2] Educational and Psychological Counseling Center, Sana'a University, Sana'a, Yemen.

***Corresponding author:** *meriamme747@gmail.co m*

Keywords

1. school fears
2. social adjustment
3. visual impairment

Abstract:

The current research aims to determine the extent of the relationship between school fears and social adaptation among female students with visual disabilities in the primary stage at the Martyr Fadl Al-Halali Institute in the capital, Sana'a. The research sample consisted of (30) female students. The researcher used the questionnaire and relied on the descriptive approach. The current research reached a number of results, the most prominent of which is that the more school fears increase among female students with visual disabilities in the primary stage, the lower their level of social adaptation, and vice versa. Also, there are no statistically significant differences in school fears and their relationship to social adaptation attributed to demographic variables (age, educational level, residence). The study recommended providing regular psychological support programs within centers for the visual disabilities, and enhancing communication between centers of the visual disabilities and parents to follow up on cases of school-related concerns and work together to alleviate them.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 11 | Page 37 – 61 | 2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي،

مريم محمد صالح عميسان [1]*، محمد عبد الله حمود منصور [2]

[1] المركز الجامعي لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة -جامعة ، صنعاء ، اليمن.

[2] مركز الإرشاد التربوي والنفسي جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

***المؤلف:** meriamme747@gmail.com*

الكلمات المفتاحية

1. المخاوف المدرسية
2. التكيف الاجتماعي
3. الإعاقة البصرية

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة المخاوف المدرسية بالتكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي، بأمانة العاصمة صنعاء، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت العينة من (30) طالبة، اعتمدت على الاستبيان من إعداد الباحثان كأداة لجمع البيانات، وتوصل البحث إلى أبرز النتائج الأتية: كلما زادت المخاوف المدرسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية انخفض مستوى التكيف الاجتماعي لديهن، والعكس صحيح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي يُعزى لمتغير الإقامة (حضر – ريف) كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي يُعزى لمتغيري العمر والمستوى الدراسي.

أوصى البحث إلى توفير برامج دعم نفسي منتظمة داخل مراكز ذوي الإعاقة البصرية، وتعزيز التواصل بين مراكز ذوي الإعاقة البصرية وأولياء الأمور لمتابعة الحالات التي تعاني من مخاوف مدرسية والعمل المشترك على تخفيفها.

المقدمة:

يعتبر موضوع الخوف ظاهرة مألوفة لدى كثير من طالبات الإعاقة البصرية، لكن أغلبيتهم لا ينظرون إليه من جانبه السلبي ومدى تأثيره على الطالبات من الناحية النفسية كالانطواء والانعزال والتلعثم.... الخ، ومن الناحية التعليمية كالجمود والخمول.... الخ، أين نلاحظ حدوث ضعف وتدني في المستوى التحصيلي الدراسي لطالبة الإعاقة البصرية؟ وذلك في المرحلة الاساسية، فاكتسابها للمعارف يعتبر شرطًا رئيسًا لتكيفها مع المحيط الذي تعيش فيه، وذلك من خلال وسائل متعددة متاحة في بيئتها باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الطالبات ذات الإعاقة البصرية في تكوين شخصية سوية مبنية على دعائم، مثل: الثقة بالنفس، والشعور بالأمان، وهذا ما يفيد في دراسة وفهم سلوكها وضبطها وتوجيهها، حتى يكون تحصيلها الدراسي لا بأس به *(دعدي وولداش، 2012، 7)*.

أكدت دراسة الناشري (2020) أن تلاميذ المرحلة الأساسية يعانون من المخاوف المدرسية بمستوى متوسط، وأنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في مستوى المخاوف المدرسية بين التلاميذ وفقا لمتغير الجنس، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين المخاوف المدرسية وبين التحصيل الدراسي.

لذا تُعد البيئة المدرسية من البيئات المهمة التي تؤثر في تنمية شخصية الطفل وتشكيل سلوكه الاجتماعي والانفعالي، ويزداد هذا التأثير عمقاً عندما يتعلق الأمر بالطالبات ذوات الإعاقة البصرية، حيث يواجهن تحديات إضافية تؤثر في مشاعرهن وتفاعلهن مع المحيط، وتُعد المخاوف المدرسية من أبرز هذه التحديات النفسية التي قد تحدّ من قدرتهن على التكيف الاجتماعي، مما يجعل من الضروري دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين لتقديم تدخلات فعالة، حيث تؤثر سلبًا على تفاعلهن الاجتماعي وتحصيلهن الدراسي، وتزداد هذه المخاوف نتيجة لعدة عوامل، منها نقص التهيئة البيئية، وقلة الدعم النفسي والاجتماعي، وصعوبات الدمج في المدارس العامة، وأشارت دراسة العبسي (2023) إلى أن الحرب الدائرة في اليمن فاقمت من معاناة الطالبات ذوات الإعاقة، مما أدى إلى تدهور الخدمات التعليمية المقدمة لهم في بعض المؤسسات التعليمية.

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود المبذولة لدمج طالبات الإعاقة البصرية في المؤسسات التعليمية، إلا أن الطالبات من هذه الفئة يعانين من مشكلات نفسية، من أبرزها المخاوف المدرسية، مثل: الخوف من الفشل، أو من المعلمين، أو من البيئة المدرسية نفسها، هذه المخاوف تعيق عملية التكيف الاجتماعي كما أكدته دراسة عون ولهزيل (2020) ووجود فروق ذات دالة احصائيًا بين فوبيا المدرسة والتوافق الدراسي للتلاميذ في المرحلة الاساسية، ومن خلال ملاحظة الباحثة لبعض المخاوف في الوسط التعليمي الذي تعمل به وجدت أن هناك إشكاليات تواجه الطالبات ذوات الإعاقة البصرية مصدرها وسطها الاجتماعي التي تعيش فيه متمثلاً في الأسرة أو البيئة المحيطة، ومن

ثم تأتي المدرسة خاصة في المرحلة الأساسية، فتظهر المخاوف التي تؤثر على تكيف الطالبات ذوات الإعاقة البصرية فتؤدي إلى اضطرابات تُعرقل وتُعيق أداء طالبات ذوات الإعاقة البصرية وتحول دون تحقيق نجاحهن وتكيفهن في المجتمع ،مما استدعى الباحثان إلى ضرورة الاهتمام بها ودراستها ، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

التساؤل الرئيس: ما طبيعة العلاقة بين المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء؟

وتتفرع منه التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى المخاوف المدرسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعًا لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي)؟
2- ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً للعمر (من 7-17) سنة.
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف النفسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة عاصمة صنعاء تبعاً (للعمر المستوى التعليمي – حضر – ريف؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً (للعمر المستوى التعليمي –حضر – ريف؟

أهداف البحث

هدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على العلاقة بين المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء.
2- الكشف عن مستوى المخاوف المدرسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء للمتغيرين (العمر، المستوى الدراسي).
3- الكشف عن مستوى التكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً للعمر (من 7-17) سنة.
4- التعرف على الفروق في المخاوف المدرسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعا للعمر –المستوى التعليمي –حضر– ريف
5- التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعا للعمر –المستوى التعليمي –حضر– ريف

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث بالأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، كما يلي:

الأهمية النظرية

حيث تناول هذا البحث متغيرين مهمين هما "المخاوف المدرسية و"التكيف الاجتماعي"، مما يسهم في توسيع الفهم العلمي حول طبيعة العلاقة بينهما، كما تساعد نتائج البحث في إثراء الأدبيات ذات الصلة بمجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، ويوفر إطارًا نظريًا يمكن الاستفادة منه في أبحاث لاحقة، وتركيزه على فئة مهمّشة نسبيًا في البحوث النفسية والتربوية، وهي طالبات الإعاقة البصرية، واللاتي يواجهن تحديات نفسية وسلوكية تختلف عن أقرانهن.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في إمكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات البحث في تطوير البرامج التربوية والنفسية داخل المدارس والمعاهد المتخصصة، بما يعزز الدعم النفسي والتربوي للطالبات ذوات الإعاقة البصرية، ويساعد على تحسين جودة اندماجهن وتفاعلهن الاجتماعي.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث في الآتي:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت حدود الموضوعية على موضوع المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية.
2. **الحدود البشرية:** طالبات ذوات الإعاقة البصرية.
3. **الحدود المكانية:** معهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء.
4. **الحدود الزمنية:** 2024م-2025م.

مصطلحات البحث

اشتمل البحث على المصطلحات **الآتية:**

أ) تعريف المخاوف المدرسية

يُعرف" ابن منظور "في لسان العرب الخوف بأنه "الفزع، خافه يخافه، خوفا وخيفة ومخافة ومنه التخويف والإخافة والتخوف، والنعت خائف وهو الفزع *(ابن منظور*، 1981: 129).

يُعرف الزعبي (*2001: 113)* المخاوف المدرسية بأنها: حالة انفعالية مرتبطة بالمدرسة تعتري الطالبات وتؤدي بغيابها عن المدرسة لتجنب المواقف المدرسية الصارمة.

وتُعرف الباحثة المخاوف المدرسية إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات الإعاقة البصرية في معهد الشهيد فضل الحلالي في المرحلة الأساسية على أداة القياس المستخدمة في الدراسة، والتي تقيس مستوى المشاعر الخوف والقلق المرتبطة بالمواقف المدرسية مثل: الخوف من المعلمين، الخوف من الفشل الدراسي، الخوف من الزميلات، والخوف من البيئة المدرسية.

ب) تعريف التكيف الاجتماعي

يُعرف صالح *(2001)* التكيف الاجتماعي بأنه: الاستعداد والقدرة على التغير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة والاستجابة

لمستجدات الحياة الاجتماعية وما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة والقدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي ستعيش فيه الطالبات مع الأفراد الآخرين وعادات المجتمع وتقاليده والقوانين التي تنظم علاقات الأفراد ببعضهم البعض.

يعرف الباحثان التكيف الاجتماعي إجرائياً بأنه: هو مستوى السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تظهرها طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي، كما تقيسه استجاباتهن على مقياس التكيف الاجتماعي المستخدم في البحث، ويشمل القدرة على التفاعل والتواصل، تقبل الذات والآخر، احترام القواعد المدرسية، والمشاركة في الأنشطة الصفية والاجتماعية.

ج) تعريف الإعاقة البصرية

الإعاقة البصرية لغة: تستخدم ألفاظ كثيرة في لغتنا العربية للتعريف بالشخص الذي فقد بصره مثل: الأعمى، الأكمه، العاجز، الكفيف، الضرير *(البيلاوي، 2001: 243)*.

كما تُعرف بأنها الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام البصر بكفاءة مما يؤثر سلبًا في الأداء والنمو *(عبيد، 2016)*.

يعرف الباحثان الإعاقة البصرية إجرائياً بأنها: فقدان العينان قدرتهما على إتمام وظيفتهما، فتعاني الطالبة من عجز نظر جزئيّ أو كليّ، مثل حدوث اختلال في شبكيّة العين، أو عضلات العين، أو الإصابة بالمياه البيضاء، أو اضطرابات القرنيّة.

الإطار النظري

اولًا: المخاوف المدرسية

تعتبر المدرسة مكان تفتح ونمو إمكانات الطالبات الإعاقة البصرية الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، فهي تمثل عنصراً محركًا لتحقيق أداء ذاتي وإنتاجي في حياة طالبة الإعاقة البصرية، ولتحقق التكيف معها لابد من تفاعل بين جميع مركبات ومتغيرات هذه الأخيرة سواء البشرية أو المادية، وسنتطرق في هذا المحور إلى (مفهوم المخاوف المدرسية، أسبابها، أعراضها، نظريات التي فسرت تلك المخاوف، علاجها).

تعريف المخاوف المدرسية

يُعرف الخوف: حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر، وقد ينبعث هذا الإحساس من داخل الطفل وقد يكون من الخارج. *(ملحم، 2002: 349)*.

أسباب المخاوف المدرسية

تعددت أسباب المخاوف المدرسية، ومنها الآتي:

1- أسباب تعود للمدرسة، ومنها ما يلي:

أ- النفور من المدرسة: يتمثل في عدم الرغبة في الحضور إلى المدرسة والنفور منها، فالجو المدرسي الذي لا يوفر العطف والاحترام، وطرق التدريس المعقدة، والعلاقات الاجتماعية غير المتينة بين الطالبات الإعاقة البصرية وإدارة المدرسة، فتشعر الطالبة ذات الإعاقة البصرية بضعف الانتماء للمجتمع المدرسي، والنفور

منه، مما يؤدي إلى الخوف من المدرسة وعدم الرغبة الذهاب إليها.

ب- الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي من قبل المعلمات: من الواضح أن المعلمات لهن تأثير على شخصيات الطالبات الإعاقة البصرية وعلى سلوكهن الاجتماعي، فالمعلمات يُعدن أحد العوامل المهمة في عملية التطبيع الاجتماعي، وتنمية السلوك المرغوب وأحيانًا غير المرغوب، عن طريق استخدام المكافآت والعقاب من أجل تغيير السلوك مما يؤثر على نفسية الطالبات وشعورهن نحو المدرسة أما ايجابيًا وسلبًا *(شيفر، 1989: 31).*

2- أسباب تعود إلى الأسرة

تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في مستويات تواجد الطالبات الإعاقة البصرية في المدرسة، وفي مستويات تحصيلهن، من خلال طبيعة البيئة التي توفرها لهن، حيث وجد إن كثيرًا من الطالبات الإعاقة البصرية اللاتي حصلن على مستويات عالية بالمقارنة مع زميلاتهن، كان وراءهن أباء يبدون الكثير من الحب والاهتمام تجاههن ويدفعون بهن إلى التميز من خلال المثابرة ومضاعفة الجهد والتشجيع، أما الطالبات ذوات الإعاقة البصرية اللاتي يعيشن في أسر تكثر فيها أجواء الصراعات ويغلب عليها الاضطرابات والتفكك فإنهم عادة ما يواجهون مصاعب كبيرة تنعكس على مستواهم وميلهن للبقاء بالبيت أكثر من ميلهن الذهاب للمدرسة *(مخول، 1980: 440).*

3- أسباب تعود إلى المتعلم نفسه، ومنها:

أ- تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم: يشير الكثير من الباحثين إلى ارتباط ظاهرة الخوف المدرسي بضعف القدرة العقلية العامة، ويعولون على معامل الذكاء المنخفض بوصفه واحدًا من العوامل المهمة في ترك المتعلم للمدرسة قبل تخرجه منها، كما يدخل تدني التحصيل الدراسي وصعوبة التعلم ضمن المشكلات المتعلقة عادات الاستذكار أو الطرق السليمة للدراسة، ومشكلات التحصيل وعلاقتها باستعداد المتعلم وقدراته؛ لأن هذه المشكلات تجبر المتعلم على التأخر في دراسته، والتغيب عن المدرسة، وعدم الانتظام في الدراسة، ومن الممكن أن تنعكس على سلوكه في منزلة، إذ تعمل على عزل المتعلم وتدني شعوره بثقته بذاته.

ب- الرسوب المتكرر للمتعلم: إن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الخوف من المدرسة الرسوب المتكرر للمتعلم، حيث إن المتعلمين المتأخرين دراسيًا يجدون أنفسهم في وسط دراسي غير مشجع على مواصلة الدراسة، إذ إنهم يجلسون في الصف مع أقران أصغر منهم سنًا، وهذا يؤدي إلى شعورهم بخيبة الأمل والخوف وضعف بالتكيف الاجتماعي ، والدونية والإحراج؛ لأنهم يدرسون مع جيل غير

جيلهم، وقد يفشلون في التوافق معهم دراسيا، ولتجنب الشعور بخيبة الأمل والإحراج، يحاول المتعلم عدم الحضور إلى المدرسة، ومن ثم تركها (*السرور، 1997: 156).*

أعراض المخاوف المدرسية

وأهم هذه الأعراض، ما يلي:

1) البكاء والنحيب والتوسل إلى الأهل للبقاء في المنزل.
2) شكاوى جسمية (بدنية) متنوعة مثل أوجاع الرأس والصداع والدوخة والإغماء.
3) ألآم في المعدة أو في الأمعاء وألآم في الساقين.
4) الإسهال والحمى ونزلات البرد.
5) فقدان الشهية للطعام أو الإحجام عن تناول الطعام.
6) شحوب الوجه واصفراره.
7) نوبات من الغضب، أو استعمال ألفاظ تنم عن الغضب أحيانًا.
8) استعمال العنف أحيانًا.
9) رفض التعاون مع الوالدين في كثير من الأحيان.
10) الصمت، وعدم القدرة على الكلام، بالرغم من أنه لا توجد لديه أية عيوب في النطق.
11) التبول اللاإرادي *(سليمان، 2005: 73).*

بعض النظريات المفسرة للمخاوف المدرسية

(1) نظرية التحليل النفسي

يذكر(فرويد) في تفسيره للعصاب أن الخوف أو القلق هو أساس جميع الحالات العصابية، وهو أيضًا يرتبط بالمسائل الجنسية وما يتعلق بها، وما المواقف التي يخافها الإنسان في العالم الخارجي إلا انعكاسات أساسية لمواقف الخطر التي يكابدها المرء في عالمه الداخلي *(أسعد، 1990: 42).*

كما قسم فرويد المخاوف المرضية إلى مجموعتين، هما:

أ- مخاوف مرضية شائعة: وهي موجودة لدى كل فرد، أي أنها مخاوف عامة ومشتركة.

ب- مخاوف مرضية عارضة: أي مرتبطة بحادث معين.

ثم عاد وقسم المخاوف المرضية بدورها إلى ثلاثة أنواع، وصنفها تحت القلق الهستيري والتحول الهستيري والوساوس العصابية *(العزازي، 2013 :97).*

(2) النظرية السلوكية

تعتبر المدرسة السلوكية أن المخاوف مكتسبة، رغم تمايزها واختلافها من مرحلة إلى أخرى، حيث وجدوا إن شدة ما يعتري الطفل من مخاوف إنما تتمخض عن العلاقات المتبادلة بين بيئته من جهة وبين الأسرة من جهة أخرى، ويرون أن المخاوف التي يكتسبها الطفل في طفولته المبكرة تظل كامنة لعدة سنوات، ثم ما تلبث أن تكشف عن محتوياتها في سلوكه خلال مرحلة الطفولة المتأخرة. وبشكل عام فإن انفعال الخوف ضروري لحماية الطفل مما قد يؤذيه، وهذا النوع من الخوف هو ما يطلق عليه علماء النفس والتربية اسم "الخوف العادي أو السوي"، إلا أن الخوف قد يتطور، وتزداد حدته فيتحول إلى اضطراب في السلوك، فيؤثر سلبًا على مستوى الصحة النفسية للطفل، كما يمكن تفسير

المخاوف المدرسية بانها ناتجة عن القلق المرتبط بمظاهر متنوعة في مواقف المدرسة، بما فيها الخوف من الفشل، والخوف من المعلمين، والخوف من الأقران في الصف، وقلق الامتحان *(عبد الله، 2001: 233)*.

علاج المخاوف المدرسية عند الطالبات ذوات الإعاقة البصرية

العلاج بالاستبصار

يقوم هذا العلاج على فهم طالبة الإعاقة البصرية التي لديها مخاوف المدرسية بحيث لابد من:

- تنمية ثقة الطالبة الإعاقة البصرية بنفسها وتعديل مفهومها عن نفسها.
- تبصير بمشاعرها اتجاه أمها مع تبصير هذه الأخيرة أيضاً بمشاعرها نحوه ومساعدتها على حل صراعاتها وقلقها.
- تشجيعها على تدريب طفلتها على الاعتماد عل نفسها والاستقلال عنها.
- تبصير الطالبة الإعاقة البصرية بالمشكلة التي تعاني منها، وذلك بإشعارها بها وتقبلها لها.
- الاهتمام بها للتخفيف من مخاوفها وقلق الانفصال عن أمها.
- إشعارها بالأمن والطمأنينة عندما تتواجد في المدرسة *(سليمان، 2005: 80)*.

العلاج السلوكي

يقوم العلاج السلوكي على أساس تعديل سلوك الخوف من المدرسة بسلوك الاطمئنان والارتياح فيها، وهذا يتم عن طريق:

- مكافأة الطالبات ذات الإعاقة البصرية على كل سلوك تقوم به إلى المدرسة، ولا تكافأ على أي سلوك يبعده عنها.
- إلى جانب ذلك تعزيز الطالبات للقيام بالأنشطة والواجبات المدرسية بصورة ناجحة وتعديل
- سلوكياتهم وذلك بالابتعاد عن الضرب، التوبيخ، التخويف والسخرية *(صبره، 2004: 306)*.

ثانيًا التكيف الاجتماعي

تعريف التكيف الاجتماعي

يُعرف "التكيف الاجتماعي هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة والتحكم فيها او إيجاد حل وسط بينه وبينها *(عبد الخالق، 1993: 56)*.

مظاهر التكيف الاجتماعي

للتكيف مع المجتمع عدة مظاهر، منها:

1. الراحة النفسية والقدرة على التغلب على جميع العقبات والمشاكل التي تواجه الفرد في حياته.
2. تفوق الفرد في عمله.
3. تحديد الفرد لأهداف واقعية وبذل جهده لتحقيق هذه الأهداف.
4. القدرة على تكوين علاقات مع الآخرين قائمة مبنية على الثقة المتبادلة.
5. قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات الموكلة إليه.
6. حب الآخرين والسعي لخدمتهم والتضحية من أجلهم *(عبد الرازق،2014: 833)*.

أساليب التكيف الاجتماعي

أ) التكيف المعرفي: هو محاولة فهم المواقف المدرسية ومسببات المخاوف وتحليلها بواقعية.

ب) التكيف السلوكي: هو استخدام استراتيجيات للمواجهة مثل طلب المساعدة من المعلمين أو الزملاء.

ج) التكيف الانفعالي: هو التعبير عن المشاعر بالخجل أو الخوف بطريقة صحية (مثل الرسم أو الكلام).

د) التكيف الاجتماعي: تعزيز العلاقات مع زميلات داعمات أو مشرفات *(الشرادي، 2006: 272)*.

العوامل الأساسية في التكيف الاجتماعي

1. إشباع الحاجات الأولية الفطرية البيولوجية.
2. إشباع الحاجات الثانوية المكتسبة.
3. معرفة الفرد لذاته ومدى قدراته وإمكانياته.
4. التقبل والرضا الذاتي.
5. اكتساب العادات والمهارات *(عطية، 2001: 13)*.

نظريات التكيف الاجتماعي

وظهرت عدة نظريات تناولت التكيف الاجتماعي، ومنها:

1. النظرية البيولوجية

يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الإخفاق في العمليات التكيفية ينجم عنها أمراض تصيب الأنسجة، وخاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد.

2. النظرية الاجتماعية

يؤكد أصحاب النظرية الاجتماعية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف، فقد ثبت أن هناك اختلافًا في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين من جهة، وبين الأمريكيين والأيرلنديين، كذلك وجدت فروق في الاتجاهات نحو الألم والأمراض بين المجموعات في الولايات المتحدة، ويوضح أنصار هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التكيف، حيث صبغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي *(الفقيه، 2015: 85)*.

ثالثًا الاعاقة البصرية

تعريف الاعاقة البصرية

وتُعرف الإعاقة البصرية اصطلاحاً: بأنها الحالة التي يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام البصر بكفاءة، مما يؤثر سلباً في الأداء والنمو *(عبيد، 2016: 15)*.

سمات ذوات الإعاقة البصرية

يتميز ذوات الإعاقة البصرية بعدة سمات، ومنها:

1- السمات الاجتماعية

التعرض لسخرية الآخرين والتي تفسرها على أنها اضطهاد لها، لديها شخصية اتكالية، بسبب توفير كافة احتياجاتها من قبل أسرتها، تفضل العزلة وممارسة ألوان النشاط الفردي لساعات طويلة، نتيجة للتناقض الذي يحدث لذات الإعاقة البصرية من معاملة تتسم بالقسوة من بعض الناس ومعاملة أخرى تتسم بالاستجابة لكل مطالبه والعفو عنها إذا أخطأت

لا لشيء إلا لأنها ذات إعاقة بصرية *(القريطي، 2011: 373)*.

2-السمات التعليمية

تتلخص أهم سمات التعليمية لذوات الإعاقة البصرية في:

1- تعلم القراءة والكتابة بصورة تتناسب مع طالبات الإعاقة البصرية وهي بطريقة برايل، بحيث إنهن لا يستطعن تعلم القراءة والكتابة بالطريقة العادية.

2- تدريب الحواس المتبقية لديهن وكيفية استخدامها بحياتهن اليومية.

3- التدرب على مهارات فن التوجه والحركة.

4- توفير الوسائل التعلمية اللي تتناسب مع إعاقتهن البصرية.

5- المساعدة على اكتساب المفاهيم خاصة المجردة من خلال تنوع الطرق وأساليب التعلم تتناسب مع إعاقتهن البصرية.

6- التدريب على مهارات اليدوية والحرفية.

7- معرفة ما حولها وإشراكها في التنظيم والترتيب سواء بالمدرسة أو بالبيت

(عقل، 2014: 15).

أهم المشكلات التي تواجه الطالبة الإعاقة البصرية

1- **المشكلات الاجتماعية:** وتتمثل في اضطراب العلاقات مع الأسرة أو الجماعة الأمر الذي يعوق الأداء الاجتماعي السليم، ويؤدي إلى سوء التوافق مع البيئة الاجتماعية.

2- **المشكلات التعليمية:** وتبرز في عدم القدرة على مسايرة البرامج والمناهج التي صيغت وفق مواصفات المبصرين بالدرجة الأولى.

3- **المشكلات النفسية:** تتجلى في عدم الاستقرار النفسي الناجم عن القلق والخوف، الذي يؤثر على قدرة الكفيف على الاستثارة والتفاعل الوجداني، وكذا على اتجاهه نحو ذاته والآخرين.

4- **المشكلات الطبية:** مثل حاجة المعاق إلى الفحوصات والعمليات والرعاية الطبية وبعض الأدوية والأدوات المساعدة *(إسماعيل، 2009: 32)*.

5- **المشكلات الاقتصادية:** وتتضح في عدم القدرة على العمل، فالطلاب المعوقون بصريا قد يحتاجون مساعدة من العديد من الأفراد متعددي التخصصات الصحية والاجتماعية بما في ذلك فاحصي البصر، والعاملين في مجال التأهيل، والمستشارين والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين وأطباء العيون *(Crossland :50 ,2011)*.

وتختلف مواقف المكفوفين إزاء الإعاقة وتقبلها، وفي مقاومة الإحباط الناتج عنها وكذا في تنوع الآليات الدفاعية التي يلجئون إليها، وتختلف استجابات الكفيف حسب طبيعة الإعاقة ومنشئها والظروف المصاحبة لها، والاتجاهات الاجتماعية كما أن الاستجابة تختلف حسب تاريخ الإعاقة وخطورتها، وبنية الشخصية وسماتها، فالإعاقة التي تلحق الفرد منذ الميلاد أو في سن الطفولة المبكرة تكون آثارها أخف وطأة من تلك التي تحدث في سن متأخرة *(فرحات،2014: 50)*.

رابعًا الدراسات السابقة

1- دراسة الجدوع (2025): هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات، كانت العينة مكونة (200) طالبًا من طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أُستخدم مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات، وأُظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة وأن العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات علاقة ايجابية وطردية ودالة إحصائيًا.

2- دراسة **Altarawneh, R** (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي المستويات المختلفة من الإعاقة البصرية في جامعة مؤتة وأثر النوع عليه، ولتحقيق هذه الأهداف استخدام مقياس التكيف النفسي والاجتماعي لجمع البيانات من اثني عشر طالباً من ذوي الإعاقة البصرية أو المكفوفين (ذكوراً وإناثاً) وأظهرت النتائج أن مستويات التكيف النفسي والاجتماعي كانت متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مستويات التكيف النفسي والاجتماعي تعزى للجنس فقط ويكون التكيف النفسي لصالح الذكور.

3- دراسة ناصر وبرجالاغي (2022): هدف هذه الدارسة لتسليط الضوء على موضوع تأثير الخوف المدرسي على عملية التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي، حيث تمت صياغة فرضية إشكالية عامة على شكل تساؤل – ما مدى تأثير الخوف المدرسي على عملية التكيف المدرسي؟

حيث اعتمدت في الدراسة على ثلاثة حالات(ذكرين وأنثى) بابتدائية نواري نوار ولاية أدرار، تم تطبيق المنهج العيادي باستعمال أدوات البحث تمثلت في دارسة الحالة والمقابلة والملاحظة إضافة إلى تطبيق مقياس فوبيا المدرسة للكشف على درجة الخوف لحالات ،بالإضافة إلى قياس التكيف المدرسي لكل حالة من الحالات التي تعانون من الخوف المدرسي داخل المدرسة، أظهرت نتائج الدراسة أن الخوف المدرسي يؤثر على عملية التكيف المدرسي داخل المدرسة بالنسبة لكل حالة في دراستهم، ويعود ذلك الى التنشئة الخاطئة الاجتماعية، وعدم تهيئة الطفل للدخول المدرسي من الناحية النفسية لتفادي أي مشاكل يعرقل مساره الدراسي.

4- دراسة الناشري (2020): هدفت إلى التعرف على المخاوف المدرسية لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية، وعلى الفروق وفقا لمتغير الجنس، والعلاقة بين المخاوف المدرسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية، العمر ما بين (8- 9) سنوات، تكونت العينة من (227) من تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية بمدارس

أمانة العاصمة، بواقع (127) تلميذا، مقابل (100) طالبات، تم استخدام مقياس المخاوف المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تلاميذ المرحلة الأساسية يعانون من المخاوف المدرسية بمستوى متوسط ، وأنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في مستوى المخاوف المدرسية بين التلاميذ وفقا لمتغير الجنس، كما توصل الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين المخاوف المدرسية وبين التحصيل الدراسي.

5- **دراسة عون و لهزيل (2020):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فوبيا المدرسة والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق في فوبيا المدرسة والتوافق الدراسي حسب متغير النوع والسنوات الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (100) تلميذا وتلميذة، من المدارس الابتدائية بولاية الجلفة. أما أدوات الدراسة تمثلت في استمارة فوبيا المدرسة لسلوى السيد سليمان ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان، وكانت أبرز نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين فوبيا المدرسة والتوافق دراسيًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فوبيا المدرسة والتوافق الدراسي حسب النوع وحسب المستوى الدراسي على التوالي.

6- **دراسة بلقميدي وآخرون (2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (250) تلميذًا وتلميذات أستخدم استمارة المخاوف النفسية من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى أن المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعًا لطبيعة نوع بمصدر الخوف إجرائيًا هي: الخوف من الامتحانات المتصدر بطلاب العينة يليه الخوف من المعلم يليه الخوف من المدير ثم الخوف من الزملاء، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المخاوف المدرسية بحيث تختلف شدة كل بعد من الأبعاد من سنة دراسية لأخرى.

7- **دراسة العزاوي (2013):** هدفت إلى التعرف على طبيعة المخاوف المدرسية وعلاقتها بصعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال، تكونت عينة من (19) طالبة، أُستخدم استمارة مقياس الخوف من إعداد محمد عبد (1992) كشفت الدراسة وجود علاقة سالبة ارتباطية بين الخوف والتحصيل الدراسي.

8- **دراسة العزازي (2013):** هدفت إلى معرفة ما العلاقة بين صعوبات التعلم القراءة والكتابة والمخاوف المدرسية، كانت العينة من (227) تلميذ وطالبات، أستخدم مقياسين (صعوبات القراءة والكتابة، مقياس المخاوف المدرسية) كانت أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين المخاوف وصعوبات القراءة، كما أنه يوجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين المخاوف وصعوبات الكتابة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لطالبات الإعاقة البصرية، يُمكن ملاحظة أن أغلبها ركزت على فئات التلاميذ العاديين، كما أن بعض الدراسات تناولت كل متغير على حدة دون الربط بين المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي بشكل مباشر.

اولًا: من حيث الموضوع، تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات كدراسة الجدوع (2025) وموضوع مستوى التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي المستويات المختلفة من الإعاقة البصرية في جامعة مؤتة كدراسة **Altarawneh, R**(2022) وموضوع تأثير الخوف المدرسي على عملية التكيف المدرسي كدراسة ناصر وبرجالاغي (2022) وموضوع العلاقة بين المخاوف المدرسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأساسية كدراسة الناشري (2020) وموضوع العلاقة بين فوبيا المدرسة والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة عون ولهزيل(2020)

وموضوع المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة البلقميدي وآخرون (2016) وموضوع "المخاوف المدرسية وعلاقتها بصعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال" كدراسة العزواي (2013) وموضوع العلاقة بين صعوبات التعلم القراءة والكتابة والمخاوف المدرسية كدراسة العزازي (2013).

ثانيًا: من حيث الأهداف، تباين الهدف العام للدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة، إذ تناولت علاقة المخاوف المدرسية بالتكيف الاجتماعي بشكل مترابط ، بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير بشكل منفصل، حيث ركزت بعض أهداف الدراسات العلاقة بين الفوبيا والتوافق المدرسي كدراسة عون ولهزيل(2020) وبعض أهداف الدراسات تناولت تأثير المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي كدراسة ناصر وبرجالاغي(2022) وبعض أهداف الدراسات تناولت تأثير المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي كدراسة الناشري (2020) فبعض الدراسات ركزت على هدف مفهوم التكيف الاجتماعي كدراسة **Altarawneh** (2022) فيما ركزت بعض الدراسات على هدف العلاقة بين التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات كدراسة الجدوع (2025).

بينما انفرد هذا البحث وتميز بتركيزه على متغيرين أساسيين، هما: المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية، وهي زاوية لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل مباشر.

ثالثًا: من حيث المنهج، اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كدراسة الناشري (2020) وعون ولهزيل (2020) وبلقيمدي وآخرون (2016)، واختلف مع دراسة الجدوع (2025) ودراسة ناصر وبرجالاغي (2022).

رابعًا: من حيث العينة، اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في التركيز على عينة التلاميذ أو الطالبات واختلاف فئاتهم العمرية مثل دراسة الجدوع (2025) ودراسة الناشري (2020) واختلف في العينة كدراسة ناصر وبرجالاغي (2022) والطراونة

(2022) وعون ولهزيل (202) وبلقيمدي وآخرون (2016) العزاوي (2013) العزازي (2013).

خامسًا: من حيث الأداة، اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة باستخدام نوع الأداة وهي الاستبيان.

سادسًا: من حيث النتائج، تتشابه بعض نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة ناصر وبرجالاغي (2022) وعون ولهزيل (2020) والعزاوي (2013) والعزازي (2013) واختلف بعض نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة الجدوع (2025) والناشري (2020) وبلقيمدي وآخرون (2016).

منهجية البحث وإجراءاته

1. منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي كونه الملائم لها، ويعرف بأنه المنهج المتبع لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أو حالة معينة كما هي كائنة في الواقع وتفسيرها وتحديد علاقتها في إطار خواطرها والمتغيرات المحيطة بها، بالإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة، ولا يشترط هذا المنهج وضع فروض وإجراء تجارب وتحليل علاقات سببية علية *(مازن،2012: 260)*.

2. مجتمع البحث

مجتمع البحث من الطالبات في المرحلة الأساسية ذوات الإعاقة البصرية في معهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء، حيث إن العدد الاجمالي للطالبات في المركز (45) طالبة موزعات على ثلاثة صفوف دراسية الثالث الابتدائي من التعليم الأساسي وحتى الصف الخامس في المعهد، إلا أن الدراسة الحالية اقتصرت على (30) طالبة فقط ليمثلن مجتمع البحث، ويوضح الجدول الاتي تفاصيل مجتمع الدراسة وعينتها.

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (العمر، الصف الدراسي، الإقامة)

مركز الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء	العينة			العينة			العينة			المجموع الكلي للتكرارات		
	الصف الثالث الابتدائي			الصف الرابع الابتدائي			الصف الخامس الابتدائي					
	العمر	الإقامة		العمر	الإقامة		العمر	الإقامة		العمر	الإقامة	
الطالبات	7-10	حضر	ريف	11-13	حضر	ريف	14-17	حضر	ريف	7-17	حضر	ريف
النسبة المئوية	10			10			10			30		
	%33.33			%33.33			%33.33					

* حصلت عليها من إدارة المعهد الشهيد فضل الحلالي

3.عينة البحث

اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية حيث تم أخذ (10) من طالبات من الصفوف الثلاثة الثالث والرابع والخامس الابتدائي بشكل متساوي مع الأخذ بالأسلوب الطبقي عند اختيار المستويات للصفوف الدراسية، وفئات العمر للطالبات اللاتي مثلن عينة البحث الحالي حيث تكونت العينة من (30) طالبة، للعام الدراسي (2024 – 2025) والتي تتراوح أعمارهن ما بين (7 –17) سنة من التعليم الأساسي، وبالتحليل الإحصائي وعندما استوفت البيانات واستقر

عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل بـ(30) استبيان جرى معالجتها إحصائيا

3. أداة البحث

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخدم الباحثان الاستبيان المعد من قبلها لهذا البحث في جمع البيانات المتمثلة في المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في معهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء، باعتبارها من الأدوات الأكثر شيوعًا واستخدامًا في مجال العلوم الإنسانية، والنفسية بالذات من حيث الفاعلية كسباً للوقت والكلفة، وتؤدي الغرض للبحث وجمع البيانات المتعلقة به من حيث العينة مقارنة بوسيلة أخرى.

المحور الأول: المخاوف المدرسية.

والمحور الثاني: التكيف الاجتماعي، حيث جُمعت الفقرات والعبارات للأداة من الأدبيات والدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية وعبر الاستبيانات للدراسات السابقة المماثلة والحصول على الاستشارات من ذوي الخبرات في المجالات التربوية والإنسانية والنفسية والاجتماعية وبناء مقاييس الدراسات في نفس المجال.

4. تكون الاستبيان في صورته الأولية من (50) فقرة تم صياغتها بشكل واضح ومفهوم ومختصر، لتتناول جانب واحد من جوانب الموضوع وتعبر عنه بصورة مباشرة ووزعت على محورين رئيسين هما: المخاوف المدرسية وعدد فقراتها (23) فقرة، ومحور التكيف الاجتماعي عدد الفقرات (27) فقرة.

5. صدق الاستبيان

تم التحقق من صدق الاستبيان بطرقتين، الصدق الظاهري أو التكويني (صدق المحتوى) للاستبيان بواسطة المحكمين، والطريقة الثانية كانت إيجاد صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) للاستبيان.

6. الصدق الظاهري للاستبيان

تم عرض الأداة (الاستبيان) بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال بناء المقاييس النفسية وأعضاء هيئة التدريس الأكاديمي والمتخصصين في علم النفس الإكلينيكي والطب النفسي والإرشاد النفسي وعلم نفس النمو وعلوم التربية الخاصة وأصول التربية وجميعهم من ذوي الخبرة والكفاءة وعددهم (13) محكماً وخبيرا، وذلك للتأكد من مدى وضوح وصلاحية الفقرات وانتمائها لمحاور الاستبيان والنظر للاستبيان ككل وإبداء الملاحظات والتعديلات والمقترحات –إن وجدت– والحذف والإضافة عليها وأنه يقيس ما أعد لقياسها وكان ذلك بصورة أولية، وقام المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم لبناء الاستبيان وبحسب مقتضيات البحث وأهدافه.

جرى اعتماد نسبة الاتفاق (80 %) كحد أقصى للحكم على صلاحية فقرات الاستبيان، كما تم عمل اللازم مع الفقرات التي أتفق المحكمين على أعادة صياغتها أو تعديلها أو استبعادها، حيث تم حذف (8) فقرات من محور المخاوف المدرسية وتم تعديل (12) فقرة من نفس المحور وكذلك تم حذف (7) فقرات من محور التكيف الاجتماعي وتعديل (6) فقرات من نفس المحور، لتصبح الاستبيان مستقرة مكونة من محورين رئيسين ويحتوى المحور الأول على(15) فقرة، بينما

يحتوى المحور الثاني على(20) فقرة، ويصبح الاستبيان مكون من (35) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري أو صدق المحتوى للاستبيان بعد وضوح فقراتها وارتباطها بالمحاور والمقياس ككل وجاهزة للتطبيق على عينة البحث فيما إذا تم عمل صدق الاتساق الداخلي للاستبيان كطريقة ثانية للصدق عليها.

7. صدق الاتساق الداخلي للأداة

حسب الاتساق الداخلي للأداة من خلال التأكد من مدى ارتباط فقرات الاستبيان ككل بمحاورها وذلك بواسطة معامل ارتباط بيرسون؛ حيث تبين إن أعلى درجة معامل ارتباط كانت (**.817) درجة، وأدنى درجة معامل ارتباط هي (*.241) درجة، وكان ذلك في محور المخاوف المدرسية وكانت جميعها دالة إحصائياً، وكذلك تم عمل معامل ارتباط بيرسون، لمحور التكيف الاجتماعي حيث تبين إن أعلى درجة معامل ارتباط كانت (**.803) درجة، وأدنى درجة معامل ارتباط هي (*.288) درجة، وكان ذلك في محور التكيف الاجتماعي وكانت جميعها دالة إحصائياً، وذلك يبين أن محوري البحث لديهما مستوى عالي من صدق الاتساق أي البناء الداخلي.

8. ثبات الأداة

يوجد الكثير من الأدوات والوسائل والطرق لقياس ثبات أداة جمع البيانات، وقد أكتف البحث الحالي باستخدام إحدى الطرق الإحصائية وهي معامل ألفا كرونباخ **(Alph Cronbach)** وذلك للتحقق من ثبات الأداة الداخلي؛ حيث تراوحت قيم معامل الثبات الداخلي للأداة بين (0.88) و (0.93)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): يوضح معامل ألفا كرو نباخ لثبات الأداة

المجالات		معامل ألفا كرو نباخ
1	المخاوف المدرسية	0.88
2	التكيف الاجتماعي	0.93
الاستبيان بشكله العام		0.98

من خلال النظر للجدول رقم (2) يتبين أن معامل ثبات الاستبيان عالي حيث يشير إلى الدرجة (0.98) ووجد أن معاملات ألفا كرو نباخ لمحوري الاستبيان تراوحت ما بين (0.88) درجة و (0.93) درجة، مما يدل على أن الاستبيان لديها ثبات داخلي عالي ومرتفع، وهذا يوحي للباحثين بالطمأنينة لتطبيق الأداة على عينة البحث بشكل جيد.

9. الصورة النهائية للاستبيان

بعد أن أصبحت الاستبيان جاهزة وتم التحقق من صدقها وثباتها لقياس المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الطالبات في المرحلة الأساسية في معهد الشهيد فضل الحلالي تكونت في صورتها النهائية من (35) فقرة، موزعة على محورين هما محور المخاوف المدرسية، ومحور التكيف الاجتماعي، وجدول (3) يوضح توزيع الفقرات على المحاور.

جدول (3): يوضح عدد فقرات الاستبيان وتوزيعها على المحاور

المحاور		عدد الفقرات
1	المخاوف المدرسية	15
2	التكيف الاجتماعي	20
المجموع		35

حيث تكونت بدائل الإجابة عن فقرات الاستبيان ومحاورها من (5) بدائل على التوالي هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة، ومن أجل تحليل البيانات فقد تم أعطى هذه البدائل على التوالي الدرجات من (5، 4، 3، 2،1).

10. المعالجة الإحصائية للبحث

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية المتعارف عليها في العلوم النفسية والاجتماعية **SPSS**، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ في الدراسة للتحقق من الصدق والثبات للاستبيان، وللإجابة عن تساؤلات البحث الحالي، استخدام المتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية، والتكرارات، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي **(T.Test)** واختبار تحليل التباين الأحادي **(One way ANOVA)**.

نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث على النحو الآتي:

- **التساؤل الرئيس**

للإجابة على التساؤل الرئيس الذي ينص على:

– ما طبيعة العلاقة بين المخاوف النفسية والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مراكز ذوي الإعاقة البصرية بأمانة العاصمة – صنعاء؟

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون بين محوري الدراسة يوضح علاقة المخاوف المدرسية بالتكيف الاجتماعي

العينة	المحاور	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	درجة برسون	مستوى الدلالة
30	المخاوف المدرسية	15	3.0733	.91916	.739**	1.000**	.000
30	التكيف الاجتماعي	20	4.2667	.53953	.510**		
					-.203		

وللإجابة على التساؤل العام والرئيس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتأكد من وجود العلاقة بين المخاوف المدرسية وهو المحور الأول للدراسة بالتكيف الاجتماعي المحور الثاني يتضح من الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية، حيث بلغ معامل الارتباط (بيرسون) (.739) عند مستوى دلالة (.000) مما يشير إلى أنه كلما زادت المخاوف المدرسية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية، انخفض مستوى التكيف الاجتماعي لديهن، والعكس صحيح.

وتُفسر هذه النتيجة على أن المخاوف المدرسية تُعد من العوامل المؤثرة سلبًا في قدرة الطالبات ذوات الإعاقة البصرية على التكيف الاجتماعي مع البيئة المدرسية، تشابهت هذه النتيجة مع دراسة ناصر وبرجالاغي (2022) وعون ولهزيل (2020) واختلفت مع دراسة الناشري (2020) والعزاوي (2013).

١- التساؤل الفرعي الأول

للإجابة على التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على: **ما مستوى المخاوف المدرسية لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعًا لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي)؟**

جدول (5): يوضح مستويات المخاوف المدرسية الثلاثة لطالبات الإعاقة البصرية

محور المخاوف المدرسية	منخفض	متوسط	مرتفع
المستوى	46-20	93-47	140-94

جدول (6): المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لمحور المخاوف النفسية

محور المخاوف المدرسية	العينة	المتوسط الحسابي الفرضي	المتوسط الحسابي المحسوب	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية (Sig)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	105	305.1333	37.04679	36.242	.000	29	0.05

يتبين من الجدول (6) باستخدام (T-TEST) أن متوسط درجات المتوسط الفرضي بلغت (105) درجة، لمحور المخاوف النفسية وأن درجة المتوسط المحسوبة بلغت **(305.1333)** درجة لمقياس المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي، حيث تجاوزت مستوى درجات المعدل المرتفع في الجدول (5) والتي بينت درجاته أن المستوى المرتفع تقع بين **(94-140)** وهذا يعني أن متوسط درجة المتوسط المحسوبة أعلى في محور المخاوف المدرسية مما يؤكد وجود المخاوف المدرسية بشكل مرتفع لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء .

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمحور المخاوف النفسية تبعاً (للعمر والصف الدراسي)

محور المخاوف المدرسية	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر	10-7	10	2.8824	.75149	29	.000
	13-11	12	3.2631	.80362		
	17-14	8	3.3824	.72696		
	الثالث الابتدائي	10	2.6412	.76457		.001

الصف الدراسي	الرابع الابتدائي	10	3.1039	.65091	29	
	الخامس الابتدائي	10	3.7588	.44675		
درجة المقياس ككل	17-7	30	3.1680	.76963	2	.002
	5-3		3.1680	.76963		

ويتضح من الجدول (7) أن هناك متوسطات حسابية متباينة لمحور المخاوف المدرسية تبعاً للعمر والصف الدراسي تعزى لصالح العمر من (7-10) حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي (2.8824) وانحراف معياري بلغ (.75149) وهو أقل متوسط ويقع لدى الصف الثالث الابتدائي أي أن المخاوف المدرسية تكون عالية في أعمار الطالبات صغار السن وفي الصفوف الدنيا وهذا ما بينته المتوسطات المحسوبة عند مقارنتها بالمتوسطات الفرضية لمحور المخاوف النفسية وأكدته مستويات الدلالة البالغة (.000)أي أنها أقل من (0.05).

التساؤل الفرعي الثاني:

للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على:

1- **ما مستوى التكيف الاجتماعي لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً للعمر من (7-17) سنة.**

جدول (8): يوضح المستويات الثلاثة للتكيف الاجتماعي لطالبات الإعاقة البصرية

محور التكيف الاجتماعي	منخفض	متوسط	مرتفع
المستوى	**35-15**	**56-36**	**77-57**

يتضح من الجدولين (8) و(9) عند استخدام (T-TEST) أن متوسط درجات المتوسط الفرضي بلغت (105) درجة، لمحور التكيف الاجتماعي وأن درجة المتوسط المحسوبة بلغت (4.1875) درجة على مقياس المخاوف المدرسية والتكيف الاجتماعي، للعمر من (11-13) وانحراف معياري بلغ (.52087) وبهذا تكون الدرجة المحسوبة أقل بكثير من متوسط الدرجة الفرضية، يليها المتوسط الحسابي (4.3656) درجة للعمر من (7-10) ودرجة انحراف معياري بلغت (.91252) ثم المتوسط الحسابي للعمر من (14-17) وبانحراف معياري بلغ (42007) حيث كانت عند مستوى أقل من درجات المعدل المنخفض في الجدول (5) والتي بينت درجته أن المستوى المنخفض تقع بين (15-35) وهذا يعني أن متوسط درجة المتوسط المحسوبة أقل بكثير من درجة المتوسط الفرضي في محور التكيف الاجتماعي مما يؤكد عدم وجود فروق في التكيف تبعاً للعمر لدى طالبات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء .

جدول (9): يبين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لمحور التكيف الاجتماعي

محور التكيف الاجتماعي	ينة	توسط سابي رضي	المتوسط الحسابي المحسوب	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية (Sig)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30	**105**	4.2958	.64189	-859.304	.000	29	**0.05**

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمحور التكيف الاجتماعي تبعاً (للعمر)

محور التكيف الاجتماعي	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمـر	10-7	10	4.3656	.91252	29	.765
	13-11	12	4.1875	.52087		
	17-14	8	4.3711	.42007		
درجة المقياس ككل	14-7	30	4.2958	.64189	29	.001

ويبين الجدول **(10)** أن المتوسطات الحسابية ليست متباينة بشكل ملحوظ لمحور التكيف الاجتماعي تبعاً للعمر حيث تبين أن جميع المستويات العمرية من (7-17) متقاربة في المتوسطات، وهذا ما بينته المتوسطات المحسوبة عند مقارنتها بالمتوسطات الفرضية لمحور المخاوف النفسية وأكدته مستويات الدلالة البالغة(.765) أي أنها أعلى من(0.05)

ا- التساؤل الفرعي الثالث

للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على:

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف النفسية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة عاصمة صنعاء تبعاً (للعمر- المستوى التعليمي - حضر - ريف) ؟

جدول (11): اختبار "ANOVA" لمعرفة الفروق في المخاوف المدرسية تبعاً للعمر والصف الدراسي والإقامة حضر- ريف للطالبات في المرحلة الأساسية من ذوات الإعاقة البصرية

محور المخاوف المدرسية		العينة (ن)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عمر الطالبات	10-7	8	بين المجموعات	1.292	2	.646	1.098	.348
	13-11	10	داخل المجموعات	15.886	27	.588		
	17-14	12	المجموع الكلي	17.178	29			
	الثالث الابتدائي	10	بين المجموعات	6.307	2	3.154		

الصف الدراسي للطالبات	**الرابع الابتدائي**	**10**	**داخل المجموعات**	10.871	27	.403	7.833	.002
	الخامس الابتدائي	**10**	**المجموع الكلي**	17.178	29			
الإقامة للطالبات	**حضر**	**9**	**بين المجموعات**	1.281	1	1.281	2.257	.144
	ريف	**21**	**داخل المجموعات**	15.896	28	.568		
			المجموع الكلي	17.178	29			
درجة (الاستبيان ككل)		**10**	**بين المجموعات**	.431	2	.215	.768	.474
		10	**داخل المجموعات**	7.570	27	.280		
		10	**المجموع الكلي**	8.001	29			

تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (11).

حيث تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المخاوف المدرسية في كل من عمر الطالبات والصف الدراسي لهن والإقامة حضر– ريف وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (.768) وعند مستوى دلالة (.474) للدرجة الكلية، أي في محور المخاوف المدرسية إذ كانت قيم ف غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن جميع أفراد العينة، من جميع الفئات العمرية يخضعن لنفس البيئة التعليمية والاجتماعية داخل المعهد، ويحصلن على مستوى متقارب من الدعم النفسي والاجتماعي في جميع الصفوف، ويتم مراعاة جميعهن حضر وريف بنفس الأساليب التربوية والنفسية مما أدى إلى تقارب النتائج في محور المخاوف النفسية لاسيما الصف الثالث الابتدائي حيث خبراتهم قليلة في التعليمات والقوانين والأساليب التي تصدر أحياناً من قبل إدارة المعهد والكادر التعليمي فيه، نتيجة لاختلاف البيئة بالنسبة لأعمار الطالبات في الصف الثالث وكون البعض من الريف لم يألف مثل هذه الأساليب ولم يتعود البعض عليها من قبل.

التساؤل الفرعي الرابع: (أ) (ب)

للإجابة على التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على:

4–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً (للعمر والصف الدراسي والإقامة حضر –ريف) ؟

جدول (12): اختبار "ANOVA" لمعرفة الفروق في التكيف الاجتماعي تبعاً لمتغيرات العمر والصف الدراسي والإقامة (حضر- ريف) لدى طالبات المرحلة الأساسية من ذوات الإعاقة البصرية

محور التكيف الاجتماعي		العينة (ن)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
عمر الطالبات	10-7	8	بين المجموعات	.235	2	.117	.271	.765
	13-11	10	داخل المجموعات	11.714	27	.434		
	17-14	12	المجموع الكلي	11.949	29			
الصف الدراسي للطالبات	الثالث ابتدائي	10	بين المجموعات	.121	2	.060	.138	.872
	الرابع ابتدائي	10	داخل المجموعات	11.828	27	.438		
	الخامس ابتدائي	10	المجموع الكلي	11.949	29			
الإقامة (حضر- ريف)	حضر	9	بين المجموعات	.123	1	.123	.292	.593
	ريف	21	داخل المجموعات	11.825	28	.422		
			المجموع الكلي	11.949	29			
درجة (المقياس ككل)		10	بين المجموعات	.431	2	.215	.768	.474
		10	داخل المجموعات	7.570	27	.280		
		10	المجموع الكلي	8.001	29			

وللإجابة على التساؤل الفرعي الرابع (أ) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي"ANOVA" لإيجاد الفروق لمتغير العمر والصف الدراسي والإقامة (حضر- ريف) يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي تبعًا للمتغيرات المذكورة وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة (.768) وبمستوى دلالة (.474) للدرجة الكلية، وذلك يعني عدم وجود فروق ذات إحصائية في محور التكيف الاجتماعي إذ بلغت إذ كانت قيمة (ف)غير دالة إحصائياً.

وترجح هذه النتيجة إلى أن الطالبات في الصفوف الثلاثة (الثالث، الرابع، الخامس) الابتدائي يتشابهن في مستويات التكيف الاجتماعي، يشير ذلك إلى أن الخبرات الصفية والبيئة المدرسية التي تمر بها الطالبات متقاربة، وكذلك الإقامة فجميع الطالبات يذهبن إلى الإجازة لمدة شهر واحد فقط في السنة وذلك ولا يحدث تغير جوهري في مستوى التكيف عبر الصفوف الدراسية، خاصة نهن ضمن مؤسسة تعليمية خاصة كمعهد الشهيد فضل الحلالي، وبهذا تكون قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الناشري (2020) وعون ولهزيل (2020) والعزاوي (2013).

التساؤل الفرعي الرابع: (ب)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية في المرحلة الأساسية بمعهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة صنعاء تبعاً (للعمر والصف الدراسي والإقامة حضر – ريف)؟

جدول (13): اختبار T–Test لمعرفة الفروق في التكيف الاجتماعي وفقا لمتغير الإقامة (حضر، ريف) لدى الطالبات في المرحلة الأساسية من ذوات الإعاقة البصريةفي معهد الشهيد فضل الحلالي بأمانة العاصمة

محور التكيف الاجتماعي	العينة (ن)		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإقامة	حضر	9	4.1400	.33053	-.568	28	.117
	ريف	21	4.2920	.57404	-.812		
درجة (المقياس ككل)	حضر	9	3.6057	.38087	-.812	28	.822
	ريف	21	3.7851	.46159	-.926		

وللإجابة على التساؤل الفرعي الرابع (ب) وللتأكد من متغير من الفروق في متغير الإقامة عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار (T– Test) لإيجاد الفروق لمتغير الإقامة (حضر – ريف) حيث يتضح من جدول (13) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف الاجتماعي تبعًا لمتغير الإقامة (حضر– ريف)، حيث فسرت النتائج بالقيمة السالبة؛ لأن معهد الشهيد فضل الحلالي يُوفر بيئة تعليمية ورعاية متقاربة لكل الطالبات مما خفف من آثار اختلاف الإقامة على التكيف الاجتماعي عليهن.

التوصيات

1. توفير برامج دعم نفسي منتظمة من قبل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي داخل مراكز ذوي الإعاقة البصرية.
2. تدريب المعلمين والمعلمات من قبل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي على أساليب التعامل التربوي الداعم والأمن مع تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
3. تحسين البيئة التعليمية بتطبيق لوائح وإرشادات وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لتكون أكثر أمنًا وطمأنينة، من خلال تقليل المثيرات المسببة للقلق مثل العقاب المفرط.
4. يفضل أن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بتنفيذ أنشطة جماعية ترفيهية واجتماعية تعزز التفاعل الإيجابي وتنمي مهارات التكيف الاجتماعي بين تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
5. نوصي وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والبحث العلمي على تعزيز التواصل بين مراكز ذوي الإعاقة البصرية وأولياء الأمور لمتابعة الحالات التي تعاني من مخاوف مدرسية والعمل المشترك على تخفيفها.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية

[1] أسعد، ميخائيل. (1990). مشكلات الطفولة والمراهقة، بيروت: دار الجيل، ط2، لبنان.

[2] إسماعيل، سلوى. (2009). تقييم لواقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق والخدمات المقدمة لهم قسم السياسات الاجتماعية، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، العراق، أيلول.

[3] البلاوي، إيهاب. (2001). قلق الكفيف، تشخيصه وعلاجه، القاهرة: دار الرشاد، مصر.

[4] بلقميدي، وآخرون. (2016). المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، المجل د26، العدد 8، الجزائر.

[5] الجدوع، عصام عبد الله. (2025). التكيف الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى ذوي اضطراب التعلم المحدد من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد 66، مجلد18، مصر.

[6] دعدي، آسيا وولداش، نبيلة. (2012)." الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند الطفل بالمرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية، معهد الآداب واللغات، وزارة التربية والتعليم العالي، البويرة، الجزائر.

[7] الزعبي أحمد. (2001). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[8] سليمان، سناء. (2005). مشكلة الخوف عند الأطفال، القاهرة: عالم الكتب، ط1، مصر.

[9] شيفر، شارلز. (1989) مشكلات الأطفال والمراهقين، ترجمة نسيمة داوود ونزيه حمدي، عمان: منشورات الجامعة الأردنية، ط1، الأردن.

[10]الشرادي، نادية. (2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر.

[11]صالح، بن محمد الصغير. (2001). التكيف الاجتماعي دراسة تحليله مطبقة على طلاب الوافدين في جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[12]صبره، على محمد. (2004). الصحة النفسية والتوافق النفسي، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

[13]عبد الله، محمد قاسم :(2001) أمراض الأطفال النفسية وعلاجها، الشارقة: دار المكتبي، ط1، الإمارات.

[14]عبد الخالق، احمد محمد. (1993). أصول الصحة النفسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، مصر.

[15]عبد الرازق، ماهر. (2014). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين المكفوفين، مع وضع تصور مقترح لدور خدمة الفرد في رفع الكفاءة الاجتماعية لديهم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر.

[16]العبسي، لينا أحمد. (2023). المشكلات التعليمية الطلبة ذوي الإعاقة في اليمن (المعاقين: بصريًا– سمعيًا– حركيًا)، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 72، اليمن.

[17]عبيد، ماجدة. (2016). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مدخل إلى التربية الخاصة، عمّان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

[18]العزازي، هند. (2013) المخاوف المدرسية وعلاقتها بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية من (12–9) رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة– قسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

[19]العزاوي، إياد ناصر. (2013). الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية، مجلة كربلاء، مجلد1، العدد 2، العراق.

[20]عطية، نوال محمد. (2011) .علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة: دار القاهرة للكتب، مصر.

[21]عقيل، سمير محمد. (2015). طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

[22]عون، على ولهزيل، محمد. (2020). فوبيا المدرسة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية جلفة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر.

[23]فرحات، سعاد (2014). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، جامعة الزاوية، مجلد 16، عدد 1، ليبيا.

[24]الفقيه، عبد العاطي فرج. (2015). التكيف الاجتماعي: المفهوم والأبعاد: دراسة نظرية سيكولوجيه، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية، ليبيا.

[25]القريطي، عبد المطلب. (2011). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

[26]مخول، مالك سليمان. (1980). علم نفس الطفولة والمراهقة، ط2، كلية التربية، جامعة دمشق. سوريا.

[27]الناشري، أحلام شفيق. (2020). المخاوف المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة الأساسية في مدارس العاصمة صنعاء، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن.

[28]مازن، حسام محمد (2013). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية

[29]ناصر، الزاوية وبرجالاغي، سعاد. (2022). "الخوف المدرسي وتأثيره على عملية التكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

[1] Altarawneh, R. (2022). Psychological and social adaptation of students with visual impairment and blindness at Mu'tah University Cypriot Journal of Educational Sciences Volume 17, Issue 12, (2022) 4491-4501.

[2] Crossland, Michael.(2011) Visual impairment support. Optometry Today, Vol. 51 Issue 13.